(كَأَنَّـا غُدْوَةً وَبَنِي أُبِينَا ... بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحَيَا مُدِيرِ) .

وكذلك (الرِّضَا) من العرب من يثنيه (رِضَيَانِ) ومنهم من يثنيه (رِضَوَانِ) وأن تكتبه بالألف أحَبُّ إلَيَّ لأن الواو فيه أكثر وهو من (الرِّضْوَانِ) .

وكل مقصور جاوز ثلاثة أحرف فاكتبه بالياء لأنك إنما تُثَنِّيهِ بالياء نحو : مُعَلَّى ومُثَنَّى ومَغْزًى ومَلْهىً ومُدعى ومُشْتَرًى وكذلك (أعْمى) (وأظْمى) (وأعْشى) (وهو أدْنى منك) (وأعْلى عيناً) وكذلك (مِقْلى) وهو من (قَلَوْت البُسْرَ) 282 (ومُعَافًى) (ومُنَادىً) لا تُبَالِ أكان أصْلُه الواو ام الياء وتكتبه بالياء على التثنية .

إلا ما كان في آخره يا آن فإنه يكتب بالألف لكراهتهم إجتماع ياءين في آخر الإسم نحو (العُلْيا) (والدُّنْيَا) (والقُصْيَا) ونحو (مُعَيَّا) (ومُحَيَّا) (وعالم حَيًّا) (ورُؤْيَا) (وسَقْيَا) خَلا (يَحْيى) الذي هو اسم فإن الكُتَّاب اجتمعوا على أن كتبوه بالياء ولم يلزموا فيه القياس وأحسبهم اتبعوا فيه المصحف وكذلك إذا كان مثل هذا على يَفْعَل فلانٌ نحو (فلان يَعْيا بالأمر) (ويَحْيَا سِنِينَ) كتبت بالألف كراهة لإجتماع ياءين في آخره .

وكذلك تكتب (شَأي فُلاَنٌ فُلاَناً) أي : سَبَقَه بالياء وهو من (شأوْتُ) كراهة لإجتماع ألفين في آخره